



Copyright © King Saud University

٥٢٩
ف. ص.

فك بعض مشكلات الدهر في بيان دخول أول وقت العصر.

تأليف باصبرين ، علي بن احمد - ١٣٠٤ هـ . خط

القرن الثالث عشر الهجري تقريبا .

١٠٠٠٠٠ ١٩٠٠ ١٨٠٠٠٠ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

دار الكتب المصرية ١: ٥٣١ ، الأعلام (٤) ٤: ٢٦٠

١ - علم التوقيعات أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

في قديم بعض مشكلات

لدهر في بيان دخول اول وقت
العصر في كنيست باسمه
علي بن احمد
ابن صبرين

المكتبة العمرية

لصاحبها محمد الحمد العمري
و اولاده - الرياض

٢٥٥
٩٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب في بعض مشكلات الدهر الرقم ٢٥٥

المؤلف علي بن احمد بن صبرين

تاريخ النسخ ١٤٩٣ هـ

عدد الاوراق ١٠ القياس ١٢ X ٤٢ سم

ملاحظات (علم الميقات) ٥٢٩

في من



بسم الله الرحمن الرحيم • كما في الملهات • وكاشف المضلات •
وعلى الدرجات • وميل الرغبات **والحمد لله رب العالمين** •
حمدنا في نعمه المتزايدات • وكما في مزيد الأئمة المترادفات •
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
وذرئته الاعزاء الكرام آمين • **ما بعد** فيقول فقير الله تعالى
بلامين • علي بن أحمد بن سعيد أبو صبرين • لقد طال مكات
تحتلج في صدرى • ويعظم أبراؤه علي بشري وجهري • من
الصدق يقول الحق وإن فرق عني الأوقات • والنهي عن المنكر
وإن قصدتني بأسعها العقارب • أو الأعراس عنهما لوجود
علي وأهية فاسدة • وتخييلات أعذار ليست لي عدا عن
عذاب الله بمباعدة • فاستخرت الله تعالى رب كل البرية •
واستهديته واستلطفته واستقدرته كل مشكلات
تلك القضية • فانه على ما يشاء قد ير • ويعياد الطيف
خير • اذ رد غير **العقلاء** عن ما لو فاتهم صعب
مستصعب • وهو في حق العقلاء حقيقة فكيف ادعاء
اصعب • فانشرح صدري بالصدق رجاء ان يؤمنني الله
تعالى في يوم النزع والنزع • **هذا** وارجو الله تعالى
ان يرزقني ومن اعاني بحاله اوقاله حسن الاعتماد عليه •
والرضا منه عنا في الدارين وعند الوقوف بين يديه **واعلم** •
ان مما ابدية اولادنا رايته في بندرجه • ان اهلها المذهبي
بكل مذهب من مذاهب الاسلام يعتقدون ان وقت اداء
الظهر يدخل بمقدار نصف النهار • فيؤذنون حينئذ للظهر
ففي يوم الاعتدال يؤذنون على ست ساعات فقط تحديدا •
وذلك خطأ محض • لأن هذا الوقت هو وقت الاستوى •
المنصوص على منع الصلاة فيه • وحرمة الأذان فيه **فضلا** عن

اداء صلاة الظهر مطلقا • تقلا او فرضا • كما هو مقرر
تفصيله في كتب فقه كل مذهب • ومسبب خطاهم هذا
تقليد ما وجدوه مرسوما في بعض جداول مكة وغيرها
حيث يرون فيها ان الظهر على ست ساعات من يوم الاعتدال
ملا جبا هين ان من اطلق ذلك اراد الساعة التي ملئت
على تمكين ثمان دقائق بعد الاستوى • ففي الحقيقة صاحب
الجداول انما اراد ست ساعات ممكنة ثمان دقائق تمضي
بعد الاستوى • لا ست ساعات مجردة عن التمكين **والزجر**
أمثل المسائر • من شيخه مجرد كتابه • كان خطاه أكثر
من صوابه • وقد رايت جداول اعلامات من مكة لبعض
روسا بنرجيد يدخل رمضان سنة ١٢٩٣ هجرية • وجعل
دخوله موافقا لدخول الميزان • وجعل ظهر اول يوم على ست
ساعات • وفي الحقيقة هذا غلط محض في دخول الميزان
ذلك العام موافقا لدخول رمضان • بل دخول الميزان كان
موافقا • رمضان من ذلك العام • وترتب على ذلك
غلط في اوقات بعض الفرائض • وفي كونه جعل ظهر ذلك
اليوم المبني على انه اول درجة من الميزان على ست ساعات
الموهوم اطلاقها عن الإشارة الى انها ممكنة بشيئ •
لما انها ست ساعات فقط • لأن هذا الوقت هو وقت
الاستوى • لا وقت الزوال • فيلزم عليه التلبس بعبادة
فاسدة **وثانيها ما شاع** وذاع ببندرجه وركز في
اذهانهم منذ المرد المديرة التي لا يتفعل احد هم **ولا**
يظن خلافه على ما يتفوهون به • ان وقت العصر
المجزية فيه صلاته **اوله** بلوغ النهار تسع ساعات
ونصف ساعة **وان اداء** ظهر ذلك اليوم لا ينتهي الا

بذلك دائما وابدأ في كل مذهب **وان وقت العصر على كل قول**
 من اقوال الأئمة يدخل بذلك القدر **وهذا ظاهر الفساد** صحت
 وجوه **اولها** ان الشارع صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 لم ينط معرفة الأوقات بتقابل تغير الدلالة كالساعة
 وانما اناطها بظاهر لا يقبل تغيرا في دلالة **فقال في**
الحديث الصحيح المنفق عليه صحته بين الأمامين **ابي**
داود **والترمذي** **مخير** عن امين الوحي **سيدنا جبريل**
 عليه السلام **امني** جبريل عند البيت **مرتين** فصلي بحسب
 الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك **وصلى في العصر**
 حتى صار ظل كل شيء مثله **الى ان قال** فلما كانت الغد صلى
 في الظهر حتى كان ظله مثله **وصلى في العصر** حتى كان
 ظله مثليه **الى ان قال** ثم التفت الى وقال يا محمد هذا وقت
 الأنبياء من قبلك **والوقت** ما بين هذيت الوقتين
 رواه ابو داود **والترمذي** في صحيحيهما **فعلم** ان مرجع
 ضبط وقت الظهر والعصر الى قدر الظل الحادث من بعد
 الاستوى **مع ضم** ظل الاستوى ان كان **اذ ذاك** ظل
 دائم لذا كان العرض **بان زاد** عرض ذاك المحل على غاية الميل
 الكلي **وهو ٣٣ درجة و ٣٥ دقيقة** كالمدينة المنورة
 على شاطئها افضل الصلاة والسلام **فانه فيها ٤٤ درجة**
و ١٥ دقيقة **ومصر فانه ٣٣ والأستانه فانه فيها**
٤٤ فانه لا يعدم الظل في تلك المحلات ونحوها ابدأ فان كانت
 في بعض الأوقات فقط **مرة واحدة** في السنة كلها **كما اذا**
 شتات العرض بقدر الميل فقط فان ظل الاستوى لا يتعدى الا في
 اليوم الذي تسامت الشمس فيه روس اهل ذاك المحل وقت
 الاستوى **فان كان العرض اقل من الميل كما في مكة وجدة**
 فانهما

فانهما **درجة ١٥ دقيقة** **فينعدم** في السنة في يومين
 لا غير وهما **خامس** يوم من الجوزاء **و ٢٦ من السرطان**
 فاذا كان المرجع في ضبط دخول الوقت الى ظل الشيء مثله
 فقط **او مع ظل الاستوى** **وقدر المثل** ستة اقدام ونصف
 قدم من الأبهام **ويسمى** عند اهل السنة والميقات العصر
 الأول **او مثليه** مع ضم ظل الاستوى ان كان اليه **وقدرهما**
 ثلاثة عشر قدما **ويقال** لذا كان العصر الثاني **وعلى**
 ان الأئمة رضوان الله عليهم اتفقوا **على منع جواز**
 الأذان قبل دخول وقت الفريضة الا الصبح ففنه خلاف
 مشهور **وعلى محرم** اخراج شيء من الفريضة عن وقتها
 المحذور **والابعد** **وعلى جواز** صلاة الظهر ما لم يدخل وقت
 العصر **الا في رواية** الثالثة للأمام مرجوحة انه ينتهي
 وقت الظهر بالأول **ولا يدخل** العصر الا بالثاني كما تأتت
 انشاء الله تعالى **ثم انهم** اختلفوا في دخول وقت العصر
 الذي به ينتهي وقت الظهر **فقال** الأئمة الثلاثة
 مالك **والشافعي** **واحمد** **ورواية** عن الامام ابي حنيفة
 وعليها صاحبا الأمامان محمد **وابو يوسف** **وزفر**
 رضوان الله عليهم اجمعين **يدخل** بالعصر الأول **وهو**
 وقت مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستوى **وممن**
 جفع اليه صاحب الدر المختار **من متأخري** الحنفية
ولفظه **وعنه مثله** **وهو قولهما** **وزفر** **والأئمة الثلاثة**
 قال الأمام **الطحاوي** **وبه** **فاخذ** **وفي غير** الأذكار
 وهو لما خذ به **وفي البرهان** وهو الاظهر لحديث
 جبريل عليه السلام وهو **نفس في الباب** **وفي الفيض**

خمسين دقيقة **ولو اذنوا** لهما وصلوها ما بين سبع الاثلاثا
 وبين التسع فقط كان اولي. وافضل. لحوزهم حشد
 فضيلة اول الوقت وعلى هذا **فهم** على مقلدي هذه الرواية
 من الحنفية وكافة مقلدي الائمة الثلاثة ما حذر صلاة
 الظهر. او شئ منها على عذر عن مصر ظل كل شئ مثله
 وهو سبعة اقدام. بحسان نصف القدم الذي تمت عليها
نعم في مذهب سيدنا مالك رضي الله عنه. واشتراك الظاهر
 والفصر في اخر الغامه. بقدر أربع ركعات. فلكون اخر وقت
 الظهر اول وقت العصر. بحيث لو صليت آخر الاول
 كانت فاسدة. وعليه **قال شارح** في اول **الثانية** بحيث
 لو صلى الظهر فيه لم يأت **ثم** من الشرح الصغير للدردير
 وفيه قامة كل انسان اربعة اذرع بيد نفسه. او سبعة
 اقدام **وقال** الشيخ العدوي في حاشيته على شرح الزرقاني
 على متن العزبة. وذكر ان الزوال عند اهل الميقات يحصل
 بميل مركز الشمس عن وسط السماء. والزوال الشرعي انما
 يحصل بميل قرص الشمس عن خط وسط السماء. فحصل
 الشرعي بعد الاصطلاح بنصف درجة وذلك قدر قل هو الله
 احد ثلاثين مرة قراة معتدلة مع البسطة في كل مرة
 عدوي. وقد بلغت ان اهل مكة يمكنون الاستوى بمضي
 ثمان دقائق وهذا هو الصواب. وعلى هذا جريت في جدول
 عقرب الساعة لوض مكة وجده. المسمى بمنزج الربيب
 ومنزل الحمل. لمعرفة الاوقات من علم الفلك. وجرى فيه
 على اعطاء كل برج ما يستحقه من ايامه وتحقيق فضله
 على ان لكل برج شمالي **٣١** يوما الا الحمل فله **٣٢** وقيل ذلك
 للجوز في الدلو والحوت. وعلى ان فضلة الحمل والتور
 والجوز

والجوز ساعة واحدة واربعة وعشرون دقيقة. وفضلة
 الميزان. والعقرب. والقوس. ساعة واحدة و **٦٦** دقيقة
 ولقد اتحد انتسابه تعالى اقرب التحقيق. وهذا سبب
 مخالفة الواقع بالامتحان لم رسوم الجدول التي في بعض
 عبارتها نحو قول التقريب نحو طلوع الشمس مثلا
 عملة وجدة. فان تقويم الاستاذ لهما كما تقدم لطلوع
 الشمس. فطلوع شمس يوم الجمعة ظهر بلا تكلين عصور
 ساعة دقيقة ساعة دقيقة ساعة دقيقة

فسبب التقريب انهم جعلوا قدر الفضلة في البروج الشمالية
 وايامها **٩٤** طالعة و **٩٧** هابطة **٢٠** درجة كقدر فضلة
 البروج الجنوبية الهابطة وايامها **٩٠** والطالعة
 وايامها **٨٨** يوما. مع ان بين الفضلتين فرقا. اذا اولى
٢١ درجة. والثاني **١٩** فتريد الاولى بدرجتين على الثانية
 وانما جئنا المقومون الى التسوية في العذريتين. وفي عدد
 ايام البروج لسهولة ذلك. مع كون الخطب يتغير
 ومنه **١٣** عاما سئل الشيخ عبد الله الرئيس فاحرم
 المحرم المكي. ادام الله بفضله بقاء. عن مخالفة
 مقتضى الجدول للواقع في طلوع الشمس في افق الحجاز
 فاعذته بالبحث عن ذلك. ثم سهر علينا الخوض
 في تلك المسئلة الى **٢٩٤** هجري فاستيقظت لذلك
 والهمي الفناع عز وجل حقيقة ما هناك **ثم انجم**
 الا ان تمام الكلام على ما يتعلق بدخول اول وقت فريضة
 العصر على الرواية الثالثة للامام ابي حنيفة **فنقول**
وقال الامام ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه في روايته



المصدر به **ان اول** وقت اداء فريضة العصر اذا صار
ظل كل شئ مثليه **هـ** وبذلك ينتهي وقت اداء الظهر
كما تقدم **نعم** نقل الطحاوي عن شيخ الاسلام ان الاحتياط
ان لا يآخر الظهر الى المثل **و** ان لا يصلي العصر حتى يبلغ
المثلين **ليكون** مؤدبا للصلايتين في وقتها بالاجماع
كذا في السراجية **وهذه الرواية** وان خالفها الرواية
الثانية التي بها قال الصحابة **وزفر** **ورجح**
الطحاوي **واصحاب الغزير** **والبرهان** **والفيض**
اغذا **البدايع** **والبحر** **والغيثية** **واختاره**
المتون **وارتضاة الشرايح** **ومح** **وبه** قال المحبوي
والنسفي **وصدر الشريعة** **ولفظ الغناوي الهندية**
ووقت الظهر من الزوال الى بلوغ الظل مثليه **سوى**
الغيث كذا في الكافي **وهو الصحيح** **هكذا في محنط**
البرخسي **الى ان قال** فاذا ازداد على ذلك وصارت
الزيادة مثليه ظل العود سوى في الزوال يخرج وقت
الظهر عندي **حنيفة** **كذا في فتاوى قاضي خات**
وهذا الطريق هو الصحيح **هكذا في الظهيرية**
وفي رواية ثالثة عنه ايضا **بالمثل يخرج وقت**
الظهر **ولا يدخل وقت العصر** **بالمثل** **ذكرها**
الزيلعي وغيره **عليها** **فما بين المثل والمثلين** **مهم**
لا يودى فيه ظهر ولا عصر **هـ** **ويؤيد** **بذلك الرواية**
ما اخرج الامام مالك رضي الله عنه في موطائه
عن سيدنا عبد الله بن رافع مولى ام سلمة رضي الله تعالى
عنه **زوج النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابي هريرة رضي الله
عنه **انه سئل** عن وقت الصلاة **فقال** ابو هريرة **انا**
اخبرك

اخبرك صل الظهر اذا كانت ظلك مثلك **و** العصر اذا كان مثلك
وذكر الامام محمد مع نفسه احاديث الاربعين الملقية بالاحاديث
الصحيحة في الصلاة **الحنفية مهمة** **نقل** عن البحر للاستبصار
لقوة هذه الرواية **انه لا يعدل** عن قول الامام الى قولها **او**
قول احدهما **الا** **لا ضرورة** من ضعف دليل **هـ** **وتقدم** عن فتاوى
قاضي خات ما ينص به **يخرج وقت الظهر عندي حنيفة** **هـ**
ومثل ذلك كثير مما يشير في هذا المقام الى ان ليس لا بى
حنيفة في دخول وقت العصر الا قول واحد ورواية واحدة
وهو **مصدر** **ظل الشئ مثليه** **غير في الاستوى** **وليس**
بالواقع لما علمت **انه** **ثلاث روايات الاولى** **المصدر**
بها **ما ذكرناه** **هذا** **والثانية** **ما عليها** **الأئمة الثلاثة**
رضوان الله عليهم اجمعين **والصاحبان** **وبعض** **متأخرين**
الحنفية **والثالثة** **ما ذكرها** **الزيلعي** **قوله** **صرا** **اول**
لم يخرج ابو حنيفة عن القول به بل **وما يقال** **انه** **المعتمد**
لا عماد **الصاحبين** **له** **وهما** **احل** **من بعدهم** **علما** **وعلماء**
هو **مشهور** **عندهم** **على ان** **الذي** **يستشهد به** **لقوة** **القول**
بالمثلين **انما هو** **قوله** **صلى الله عليه وسلم** **ابرد** **وبالظهر**
فان **شدة** **الحرم** **من** **فج** **جهنم** **وقول** **سيدنا** **ابي هريرة**
انا **اخبرك** **الى** **آخر** **الحديث** **وقول** **بعض** **علمائهم** **اذا** **تردد**
في **دخول** **الوقت** **قالوا** **صل** **عدم** **دخوله** **هـ** **هذا** **ما** **وقفت**
عليه **من** **مرجحات** **احد** **الروايتين** **التي** **هي** **رواية** **العصر** **الثاني**
على **رواية** **الاول** **تصدير** **الراوي** **بها** **ولكن** **ان** **تقول**
ابرد **وبالظهر** **لا** **ينبع** **تقوية** **رواية** **المثلين** **للعصر** **اذ**
الابرد **في** **الأصل** **السكون** **عن** **العمل** **مع** **شدة** **الحرم** **وشدة**
انما **هي** **فيما** **بين** **قبيل** **الزوال** **وبعيدة** **لا** **تبقى** **الى** **نصف**

مصير المثل غير ظل الاستوى **وان** خيرا بي هزيمة موقوف
لا يعادل حديث وصلي بي العصر حتى صار ظل كل شيء مثله
لأن هذا مرفوع ورواه تسعة من الصحابة ولا معارض
له ولا يحمل له على غير ارادة معرفة دخول الوقت خصوصا
مع قوله والوقت ما بين هذين الوقتين **وان قولهم** اذا ترد
في دخول الوقت الخ **محله** فيما اذا لم يصح منع احتمال التردد
كما هنا **فان قوله** صلي بي العصر حتى صار ظل كل شيء مثله
خصوصا مع قوله والوقت ما بين هذين الوقتين **فانه**
نص في المراد مانع لا احتمال بقا اداء الظهر الى ما بعد ذلك
وان مجرد النص يدري ان الروايتين لا يكون الا للاشارة
الى ان محيضا بل قد يكون لقوله الكلام على المصدرين
وتأخير ما عليها الكلام الكثير كما في هذا المقام ليتمكّن
من تفصيله وبيان شعبه نعم ان قيل صار على ذكر احد
الروايتين نص في ترجيحها عند المختصر عليها **هكذا**
وصاحب البيت ادري بما فيه ولنا بصدور جميع في
غير مذهبن **وانما اردنا** ما ظهر لغيرنا الفاتر
ليظهر فيه اهل البصائر الشافعية **فان** وافق الحق حدث
انه عز وجل على الهامة وتوقفه **والارجعنا** للحق
واقتدينا الى طريقة **ودرنا** مع من دار **وافقتنا**
اهل البصائر والابصار **واستغفرنا** الله تعالى من
هفوات السنن **وعترات** اقلنا **واستقلنا** منها
فانه البر الكريم **الغفور الرحيم** **خاتمة** نسأل الله
تعالى حسنها **المقصود** الاعظم من هذا البحث **اعلالت**
النص منا اهل مكة وجدة بالاعلام **ان الاولى** لهم
ان يؤذوا للاعلام بدخول وقت العصر **على العصر الاول**
وهو

وهو عند مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستوى ان كان
له ظل **لا على** تسع ساعات ونصف **لا مرفوع** **درى** مفسدة
مخففة وهي **توهم** المالكية **والشافعية** **والحنابلة** **ومتابعي**
روايتين من ثلاث للأمام **ابي حنيفة** **منها** التي عليه صاحباه
ونزلة **وجمع** غير منهم **بقا** وقت الظهر الى مضي تسع ساعات
ونصف ساعة كما قد اعتادوا ذلك وركز في اذهانهم وليس الامر
في الواقع على ذلك **ومنها** توهم دخول وقت العصر الثاني عند
من لم يعتقد جواز فعل العصر الا به عند الاذان المقيد بالتسعة
الساعات والنصف مثلا **اذا** الامر في الواقع بخلاف ذلك
اذا قل ما يدخل العصر الثاني به في مكة وجمدة مضي عشرة
ساعات فقط **او عشر** الا دقيقة واحدة فقط كما لبعضهم
وذلك في آخر برج الجوز **او عشر** ساعات وثمان وعشرين
دقيقة **وذلك** في آخر الميزان الى اول يوم من الحوت
وذلك حتى صيرورة ظل كل شيء مثله غير ظل الاستوى
والساعات والنصف **وعشر** ساعات الاربع لا يدخل
به العصر الثاني **فيهم** الاذان وصلاة العصر حينئذ على قول
خصوص القول به **واما** قولي القول بدخول العصر متى
صار الظل مثله فقط او مع ظل الاستوى **فاذا** انهم **وكانهم**
لا يصح على تسع ساعات ونصف **لا مطلقا** بل في بعض احيان كما
في آخر الجوز **معبران** صحة لكن مع فوائد فضيلة اول
الوقت الذي فيه رضوان الله تعالى **او مع** ادراك تلك الفضيلة
وذلك في بعض احيان فقط **وايضاً** **لا يدخل** العصر الاول
بمضي تسع ساعات ونصف كما في آخر ساعة من الحوت
فانه لا يدخل في مكة وجمدة الا مضي تسع ساعات ونصف
وثلاث عشرة دقيقة في ذلك الوقت **فتخرج الصلاة والاذان**
لها حينئذ لا مري **تقدم** الاذان والصلاة عن

وقتها **وثانيهما** ايهاام بقاء الظهر الى ما بعد خروجه
وما **توهم** من استحسان الأذان للعصر الثاني على سبع ساعات
وتنصف دايمًا وابدًا وصلاة العصر تكون بعد مضي زمن
يدخل به العصر الثاني خمسًا كربع ساعة فهو خيال فاسد
وحرام لوجوه **اولها** ان الأذان لا يجوز تقديمه على دخول
الوقت على مقلدي خصوص القول بالعصر الثاني **وثانيها** لشروع
الناس كلهم وبعضهم في النافلة بعد الأذان لتوهمهم دخول
العصر الثاني **وثالثها** ايهاام الناس المقلدين للعصر الثاني
بانتهاء وقت الظهر حيث قد يكونه باقيا في معتقدهم لو علموا
وباعها ايهاام المقلدين للعصر الاول بقاء الظهر الى ذلك
الأذان **ومنها** ما يشير اليه اذانهم بين العصرين الى ترتيب
ما عليه عمل جميع من عداهما من اهل الأمصار من تقوية
للعصر الاول والعمل بمقتضاه في صلاتهم بلا سبب مشروع
لذلك الإشارة **لاشرا** على الاعتقاد **ولا** جماع الأئمة الثلاثة
واحد قولي الأمام ان لم يكن هو الرابع كذا ثبت كان مساويا
للآخر في ذاته ورايها عليه لتعضده باتفاق الأئمة الخمسة
الثلاثة والصاحبين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
وبعمل السلف والخلف من اهل الأمصار عليه تقوية مما وصلة
ثم اعلم اني لا اريد الاستبداد بالامر بالمعروف والنهي عما
لا ينبغي بملكه المسترق وببندرجه ولا التظاهر به وتسميته
الى خصوص صانع وجود حماة الدين كل ذي مذهب لمذهبه
بها وبغيرها فلذا لما وصفت جداول عقرب الساعات لغيرها
بحسب البروج اسلمت منه لآخي في الله تعالى المقدم الشيخ
عبد الله ابن المرحوم الشيخ محمد الشيباني خادما للعبة بيت الله
الحرام في مكة المشرفة قبل الحج سنة ١٢٩٤ هـ نسخة وترجيتها
ان يعرضها

ان يعرضها على رئيس الأوقات بيلد الله الحرام لعدم معرفتي
به وخطي له لعل اولى الدراية بهذا الفن تمنعوا نظرهم
فيها فان راوها موافقة للحق استعملوها والا فبقصوني
لتلاف ما فيها من سهو وغلط والى الآن لم يأتني عنها خبر
غير مجرد منهم النعصب من العوام يا غراء طلبة بعض الحنفية
ولم تلتفت الروسالية وهذا دليل على عدم اكتراتهم بما لري
اما حملهم بالحقيقة **اولهم** نصيهم لعوام الخليفة
وكلاهما مذموم قلزمي الاعراض عنهم والعدول الى من
جميعنا في عيلته وتحت امره ودائره **وهو شيخ**
الاسلام والمسلمين والمسؤول عنايتي بري رب العالمين
فعليه فصل تلك القضية وله اجزاء الحميل والبيت
الحسن عند رب البرية ولما صار المذاكرة في ذلك
مع قاضي حدة ذاك العام اوائل رمضان وكانت
العصر الاولى حينئذ اول يوم رمضان المبارك ثمان وعشرين
سبيله ثمانية ايلول ربي
عصر اول ساعة دقيقة
٩ ٩ ٩
موجب تقوية مناملكه وحده
تقوية اهل الاسنانة لعلية للاسنانة
تقوية مصر مصر
لم يشتر عليهم النكير في التأخير القليل ثم انه ما زال يتناقض
القدر المذكور الى جونا يوم الجمعة الموافق ٢٤ مائس رومي
١٩ شمس قبطي ١٣ جماد اول سنة ١٢٩٤ هـ اراد المؤذنون ان يؤذنوا
على عادتهم المظنونة لهم انها الحق وهي سبع ساعات ونصف
ساعة دايمًا وابدًا **منهم** على اعتقادهم ان مضي ذلك القدر
ينتهي وقت الظهر وببندري العصر الاول لمعتقدة والثاني

لمعتقده • ليجعل كل من الفريقين بحقيقة معتقده **خبرنا**
 ان الصواب ان يندى **العصر** الاول بمضي ثمان ساعات وتسع وثلاثين
 دقيقة • وان يندى العصر الثاني عند مضي عشر ساعات
 ودقيقتين • فاذا تم على خصوص تسع ونصف صفا وشتا
 لم يوافق دخول احد العصريين على الحقيقة • الا في حادي
 وثاني وثالث عشر من الحوت • وفي سابع وثامن وتاسع عشر
 الميزان • وما عدا الستة ايام فيزيد اما الى تسع ساعات وثلاث
 واربعين دقيقة • او ينقص الى ثمان ساعات وثمان
 وثلاثين دقيقة • فشدوا جميعا على اضرار النكير • وضربوني
 عن قوس مختلفين في التعبير • فمن **قائل** يقول مذكوعيت
 ما سمعنا باذان العصر ينقص عن تسع ونصف **وقائل** لقد
 وجدنا ابائنا على ذلك ولم نسمع منكرا عليهم بمثل قول هذا
 الرجل • ومن **قائل** يقول بانتهاء التسع والنصف يصير ظل
 الشيء مثلا ونصف مثل وبه يدخل وقت العصر • ومن
قائل يقول مثليه • ثم اخبرناه بفضل تار ذلك الخلاف •
 واظن في بركة نبيه الكتم • ونور شريعته العظيم تشمل
 الاختلاف • فاصبح المؤمنون بنعمة الله اخواقا • وصار
 بعضهم لبعض على اظهار الاول والارفق بالجميع اعوانا •
 واجمع اذانهم على العصر الاول • ممكن الاثني عشر وعشر •
 وسيعود الاذان على الحقيقة بالطوع لا بالقهر • والمرجو ان
 من علماء الملحة المحمدية المفضحة • خصوصا مغايري الاربعة
 عملة المسكرمة • وحجة المحترمة • ان يمعنوا نظرهم ويجمعوا
 امرهم على الوجه الارفق باهل البلدان جميعا • اذا كثرهم
 على اثلاث المذاهب • وهو قول للرابع حق صحيح لا قدم
 فيه لقادم **ولا مفسدة** تخاف على احد اذا عمل به خصوصا
 وهو

وهو معتقد يقول الأئمة الثلاثة • والصاحبين • وجمع
 من متأخريهم • وعليه **عمل** ساير **المفسر** والبلاد والقرى •
 واذا خولق هذا القول وعمل بثالث الروايات غني اي حنيقة
 وهي العصر الثاني وقع الناس في المحذور المتقدمة • وفيه
 حلالهم للأمة على اصينق واعسر الامريت • مع انه صلى الله عليه
 واله وصحبه وسلم ما خير بين امرين الاختار ايسرهما •
 وذلك الموافق لقوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
 العسر • واذا فرضنا العمل بالعصر الثاني في مكة وحده وكانت
 اخر الميزان الى اوائل الحوت • فيكون الاذان بمضي عشر ساعات
 وثمان وعشرين دقيقة **بمخلص** الاذان وحده على دقيقتين
 ويسمى الساعي حينئذ الى محل قصصا حاجيته ووضوئه وغسله
 يتبلغ الساعة اخذ عشر **وانظر** مقدار نافلة العصر • واداء
 الفريضة • افلا يقال انه دخل او كان يدخل حينئذ
 وقت الكراهة او الجريمة • او يخرج الوقت على رواية له •
 فيلزم من المبالغة في الاحتياط الوقوع في رتبة الاغلاط
 والاختلاط **هذه** لو ان فرضنا ان جميع اهل البلد لا يرون
 صحة العصر الا بعد العصر الثاني **فكيف** اذا كان جل وغالب
 اهل البلد على خلاف ذلك المعتقد • وكلاهما حق وصواب •
 والى الله تعالى المرجع والمآب • ليحازي كل امرء بما انطوت عليه
 سريره من اقتضا الرفق والحمية • والعادة المحسولة عليها
 السجدة **فانذرت الاولى** ان قال قائل ما بال منجم باس
 في الانسانة حين قوم في عقرب الساعة ملكه وحده لعرض **١٤**
 درجة • ولعرض المدينة • **١٥** • درجة • ولعرض
 بغداد والشام **١٦** • درجة • ولعرض اسكندرون وطرابلس
 وحماه واللاذقية وما معها **١٧** • درجة • ولعرض روجق
١٨ • درجة • ولعرض روجق وديت نيش وما معها **١٩** • درجة



ولعرض قرون استبول كأنك قرأص بلغراد ومامها
 درجة • وتذكر طلوع شمسها • وظهورها • وعشاها •
 وامساكها • لم يصرح بعصرها **فيقال** انه ادام مولانا بقاها
 قد صرح بصيطة العصر الأول للقسطنطينية المعبر عنها
 بالاستانة • ثم قال مامعناه انه لم يتغير من عصر تلك
 البلدان اكتفا بعصر الاستانة الأول • اذ لا فرق بين عصرها
 الأول • وعصر تلك البلدان • الا في خصوص قدره ان زاد او
 بطرح من عصر الاستانة الأول • وقد بينته في تعويم
 كل بلد بحسب عرضها في الخانة التالية الخانة الامساك
 فاذا ضم ما في تلك الخانة او طرح من عصر الاستانة الأول
 فما يبلغ او يبقى • فهو العصر الأول لتلك البلد كما انه قدرة مساوية
 فيما لو كانت تلك الخانة خالية عن الدقائق **الثانية** اذ ازيدت
 ٣٦ دقيقة • الى ٤٥ دقيقة دفعة واحدة كما يأتي على
 العصر الأول • والشمس في البروج الجنوبية • ثم يزداد نصف
 دقيقة لكل يوم من الحمل فنبغ زيادة أخرى • ٦٧ دقيقة
 ثم يزداد ايام الجوزاء في خمس دقائق • فنبغ زيادة
 أخرى • ٧٤ ثم يتناقص السرطان بقدر زيادة الجوزاء
 دقائق • ثم يتناقص الأسد بقدر زيادة الثور • ١٥ دقيقة
 ثم يتناقص السنبلة بقدر زيادة الحمل • ١٦ دقيقة • ثم
 يستمر باقي الزيادة وهو ٣٦ او ٤٥ دقيقة في البروج الجنوبية
 من الميزان الى اخر الحوت فذلك العصر الثاني **قال** السيد محمد
 ابن عبد الرحمن بن عبد الواحد الأمير الحسيني الحنفي المصري
 العصر الثاني بعد الأول بقامة في الظل مقربة خمس واربعين
 دقيقة في البروج الجنوبية فاحفظه فانه مهم **ومما ابدى**
 ثالثا لخصوص مفاتيح الائمة الأربعة مكة المشرقة حفظهم
 وابقاها • ونفع المسلمين بعلومهم في الدارين • هل قال احد
 من

من ائمة الهدى بجواز تخرج طائيف على بقعة من المطاق مع
 حاجة الطائفتين • بل او طائيف وحده الى تلك البقعة
 واما لزجة الطائفتين او قريتهما من البيت مع ارادة الطائيف
 الطوائف في تلك البقعة في غير حالة اقامة للصلاة المفروضة
 بالنسبة لأول امام قريب من البيت لزجة للمصلين وكثرتهم
 قات قلم نعم • فبينوا لنا لتنايس به • وان قلم لا •
 كما هو الواقع المظنون للسائل • فالمرجوا من سادتي
 الجواب • والمرغوب من اولات الامر • وفقنا الله وانا بهم
 لمرضاته • ان ما رواه عن ابي الحرم المكي حينئذ ممنع غير
 الطائيف من الجلوس حول اللعبة التي بين الطائيف من القرب
 للبيت • ونحو استلام الحجر • اذا تحقق في قرب البيت للطائيف
 حال طوافه لا للمعتكفين • **الافها** اذا اقيمت الصلاة المكتوبة
 بالفعل • وتقدم اول امام لتلك الصلاة ليصل حول البيت
 لشدة حاجة • كزجة فان المصلي اولى بيقع المطاف
 من ابدي الإقامة الى السلام الثاني لا غير • وبعد السلام •
 يجب عليه ان يحل محله للطائيف اذا احتاجه • وعزم عليه
 ان يمكث بعد سلامه او قبل الإقامة فاي بقعة يحتاج
 الطائيف الى المرور فيها حال طوافه • وتحرر اهل الامر
 بالمعروف • والنهي عن المنكر • على كل
 قادر لم يخش غير محتمل
 والله اعلم واحكم
 وبه الدعاء
 بذا وختم
 وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

٧ د ليله